



14 OCTOBER

14 أكتوبر  
www.14october.com

السبت - 15 يونيو 2013م - العدد 15793

12

## جوجل يحتفي بكتاب أدب الأطفال (موريس سينداك)



أفكاره خلق نافذة للعرض في متجر اللعب (F.A.O. Schwarz) وظهرت رسوماته الأولى عام 1947 في كتاب Atomics for the Mil- بعنوان (Lions) للمؤلف الدكتور ماكسويل لي إيدينوف. أمضى سنوات الخمسينات في رسم الشخصيات للعديد من كتب الأطفال المكتوبة من قبل الآخرين قبل أن يبدأ في كتابة قصصه الخاصة.

من مؤلفاته (في مطبخ الليل the Night Kitchen، وهناك في الخراج Outside Over There و Little Bear الصغير).  
بدأ حبه للكتب في سن مبكرة عندما أصيب بمشاكل صحية أصبح بسببها يطرح فراش لمدة من الزمن.  
ويعد مشاهدة فيلم (فانتازيا) لولت ديزني في سن الثانية عشرة، قرر أن يصبح رساما للقصص . كانت أول

■ وشنطن/ متابعات:

احتفل محرك البحث العالمي جوجل بذكرى ميلاد الكاتب موريس بيرنارد سينداك 85 وهو رسام أميركي وكاتب لأدب الأطفال، وقامت جوجل بتغيير وتزيين شعارها للشخصيات التي كان يكتب عنها بصورة تروي قصة من قصصه. وُلد موريس سينداك في العاشر من يونيو 1928 وتوفي صباح يوم 8 مايو 2012، في مستشفى دانبري بكونيتيكت بعد إصابته بجلطة في المخ.  
اشتهر بكتابه مكان الأشياء البرية (Where the Wild Things Are)، الذي تم نشره أول مرة في عام 1963.



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

## من روائع وجماليات الفن التشكيلي العالمي الحديث

يقول المحللون المبدعون والمفكرون من رواد الحركة الفنية التشكيلية أن الفن التشكيلي هو الأداة التنويرية ويعتبر من أهم الفنون الإبداعية حيث يتميز عن بقية الفنون وأبرزها الموسيقى والأدب والفنون الحركية مثل السينما والمسرح وغيرها من الفنون الأخرى من حيث علاقة الإنسان المبدع باللغة الكونية التي تتراوح بين الواقعية الجديدة والتجريد وهو في الحقيقة يرتبط أساسا بالبحث الجمالي الساحر باعتباره العلم الذي يمثل الجمال حول الدائرة الخارجة عن الفلسفة والمتفرعة بخصوصي الفلسفة التي تنظر إلى المسألة الجمالية من خلال مكوناتها الأساسية بحيث ترتبط بدراسة الفنون نتيجة علاقاتها بالتعاميم الجمالية التي ترتبط أيضا بالمظاهر الجمالية على وجه الحصر وهي ظاهرة شاملة في الكون والطبيعة والمجتمع الإنساني وتقسمة عادة بعدم تدخل الإنسان تدخل محدود بل ويمكن أن تنحصر تحت هذا البند ظواهر الطبيعة منها نمط اللبس والإيماء والصوتيات والتطبيقات المرتبطة بالفنون كالعامة والنجارة والفولكلور الشعبي في تعبيراته المختلفة الذي يرتبط بالمجتمع بما فيه من صراعات وخلافات سياسية وتعددية الأحزاب السياسية والثقافات والقيم والسلوكيات الأخلاقية والرؤية من خلال أبعادها السياسية وازمات الحروب والبطالة والغلاء الفاحش والهموم والمشاكل الاجتماعية والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانها الإنسان العربي في وقتنا الحاضر خلاف العادات والتقاليد الدينية العرقية والطائفية.

علي عبدالله الدولية

خاطرة

نذير الصبري

وطن لا يشبهك



في ذكرى رحيلك يا صديقي تمرت كل الاماني الثقيلة وأعطت الحرف ما لا يطاق من الحزن  
فكان هذا النص المتواضع ...  
وطنا لا يشبهك وحلما لم يكتمل  
وقصيدة مهجورة وجسرا لا ينام  
مدينة فارغة منك  
وقلم لا يثق الحرف فيه  
وقبله الصغيرة التي كبرت  
ومحارب الكلام  
لا يكفون النحيب....  
مدمنو الحب يكفون عن الصراخ  
ودين الصداقة لم يشفع  
وخيبة الأمل لم تزل  
عفنا يتسع ومدينة لا تغتسل من وسخ  
قديم  
وساسة دب النفاق في دمائهم  
وجمهورية تحاور فسق الشيوخ  
وعهر التمرد لا يكف عن اتیان الوطن  
وثقافة خاب رجاؤها وتحولت  
ما بين كفن وقبر  
لم يكف قلبي السلام  
حين يشاق لعينيك يملأ الكون  
بالبق الكلام  
وحين تخيب روحي بحسره  
لا أتذكر سوى بسمتك فتطيب ضلوعي  
مر من خاطري نصف عام  
واكتفى قلبي المتعب من صحبة  
ضاق منها الأثم  
وارتقى حرفي طليقا ما بين صمتي  
والغرام  
وتبدد الوقت ما بين بسمة اصنعها  
وطعنة أصدها  
وتمرت كل أحلامي في الرحيل  
نحوك كل الاماني لا تطبق انتظار

ميشيل يحدثني عن تجاربه العابقة بالذكريات والأحلام والمغامرات على مدى أربعين عاما من حياة بين الوطن والمنفى الباريسي والكتاب يجسده حياة البهجوري في أكثر من ربع قرن يحكي عن جورج البهجوري الذي كان فنانا مجهولا في بداية قدمه إلى باريس في أوائل السبعينات وفي هذه المدينة العظيمة قابلت شخصيات كبيرة وكسبت من خلالها علاقات مع هؤلاء الناس البسطاء من أهل فرنسا الذين عرضوا علي أن أشارك في معارض في باريس وأن تزدهر أعماله الفنية في بعض المتاحف وأصبح النقاد الفرنسيون يكتبون عن أعماله التي أشبه ما تكون بنور المصري الذي ينتقل بين باريس ومدينة ليموج الفرنسية الجميلة ويعتقد البهجوري أن هذا المجهود الكبير الذي بذله في البحث عن الحقيقة والعرفه وطريقته الخاصة في جذب الأصدقاء جعلته يصادف الكثير من الشخصيات السياسية والثقافية مثل جان وسوزان لا بوتير وعرف جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي السابق وناقشه في مواضيع كثيرة في معرض أقيم عن شاميليون وحول حقيقة تجاهل المجتمعات الغربية الرموز المعاصرة من دولة مصر الحديثة بكتابتها وفنانيها وأسمائها الثقافية الكبيرة ولماذا يكتبون باهتمامهم بالحضارة القديمة وبالفن المصري الفرعوني يقيمون المعارض ويطبعون آلاف الكتب بينما هناك أجيال أخرى مبدعة جاءت من هذه الحضارة العريقة بحاجة إلى الأهتمام والرعاية الخاصة بالمبدعين وهي مجرد نتاج لها لذلك لا بد أن تفتخر باريس بفنانين من جيلنا فهم لا يعرفون عبد الهادي الجزار ولا حامد عبد الله ولا البهجوري ولا مصطفى عبدالمعطي وحامد بدائل ويجب على الوطن العربي الاستفادة من هذه الثروة الإبداعية واكتشاف المواهب الفنية لأجل مواكبة تطوير العملية الإبداعية وإقامة مراكز الأبحاث والدراسات التي تستقطب الكثير من المبدعين ورعايتهم من حيث الدعم المادي والمعنوي باعتبار أن هذه الثروة الإبداعية تحتاج من يفتش عنها ويستثمرها بشكل فعال لمصلحة الحضارة الإنسانية .



المترو والمقهى وعندما يتسكع وحيدا على أرصفه حجرية تستلبه رائحة تاريخ الحضارة وعراقية باريس يعتبر جورج البهجوري من رموز الفن المعاصر، أعماله الفنية دخلت جناح الكورسال في اللوفر كما نالت لوحة وجه من مصر الميدالية الفضية ووضع اسمه في قائمة كبار المشهورين إلى جانب جان كوكتو وغيره من الفنانين العالميين بعدها اتجه البهجوري إلى الكتابة الإبداعية فأنجز العديد من المؤلفات منها بهجر في المهجر وثلاثية الإيقونة وهي أقرب إلى فن السيرة الذاتية وباركها ثلاثة من كبار النقاد في مصر منهم الدكتور علي الراعي وادوارد الخراط والدكتور صالح فضل، ويقول: البهجوري حول اتجاهه نحو الكتابة الأدبية وجدت نفسي في الكتابة هي التي تضفي في حالة سحر وشعور وجداني غير عاديين وأيضا الرسم بقلم سنة ربيع جدا يصعني في حالة سحر وكما صدر عنه كتاب بالفرنسية بعنوان نظرة حب عن دار المركز الثقافي المصري بباريس.

وفي حوار مع جورج البهجوري في السان

ومن خلال هذا المستوى الفكري الجمالي يبحث علم الجمال عن العلاقة بين السامي والجميل وعن العلاقة بين النظريات الأخلاقية والقيم الجمالية وعن سلوكيات الأفراد في علاقتها الإنسانية الإيجابية أو السلبية بالتوازن الإنساني وبالتالي في علاقتها بالمجتمع الإنساني وما يهيمنا من هذه المداخلة القصيرة هو الإطلاقة على الفن التشكيلي في علاقته بالقولبة الجمالية، وتحديد أكثر قراءة الفن التشكيلي واستملاكه جماليا الأمر الذي يقتضي دراسة البناء الفني المحكوم بأدوات واضحة النطاق عند البعض ولكن في النسيج الداخلي لعمل الفن أو ما يصطلح عليه بالمضمون بإبعاده الاجتماعية ورؤيته الموضوعية البحتة الذي تبدو خصائصه الفنية غير واضحة النطاق عند البعض ولكن في الحقيقة فإن الأصالة والحداثة أثارت الحوار والجدل في المدارس المختلفة المعارف عليها ابتداء من المدارس الأكاديمية والكلاسيكية وتفرعاتها ومرور بالحركة التأثيرية بمقدماتها وتفرعاتها أيضا وحتى المدارس الفنية الحديثة العديدة كالتعبيرية والرمزية والسريالية وتعلم المبدعون العرب فنون الرسم بالفطرة والممارسة والاجتهاد الذاتي من دون الالتحاق بفصول التعليم النظامي لأن موهبتهم تجاوزت بخلفيتها الفكرية ورؤيتها البصرية عن وعي وإدراك المدرسة الواقعية لتوظيف الفن التشكيلي ودور الفنانين المبدعين إزاء الارتقاء الجوهري الإنساني بجمال الواقع الاجتماعي حيث أن المبدعين القائلين في الوطن العربي الذين لعبوا دورا حقيقيا وابدعوا جهودا غير عادية بالرغم من كل المحن والصعوبات والألم والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة تمكنوا بجدارة من توصيل الأفكار الإنسانية ومجمل المفاهيم والقيم المادية والجمالية الوجيهة من خلال اللوحات الفنية التي تعبر تعبيراً صادقا ومباشرا عن ثقافة المجتمع الإنساني ولناخذ نموذجا في الفن السريالي الذي يكاد في الحقيقة أن يكون ابداعا جماليا متجاوزا المؤلف والساند واحتوائه اللامتناهي من حيث حركته الإبداعية واستخدام أدواته

رواية

## أهداب الخيانة

م / أيمن شوقي



فاطمة رشاد

همس حائر

تحدث الجميع به وراهننت ألا يكون إلا رجلاً  
بمعنى الكلمة .. زرعته في أنفاسها وتنفسته لم  
تكن لتعرف بعد كيف أدمنته؟ فأدمنته ودهش  
الجميع من فعلها المنكر كانوا يحدقون في  
انتفاخه وجانبيه ليتردد قروراً بها .  
( جزء من رواية اقرب من ميلادي ابعيد من  
حدودك )

اعتذر عن التأخير  
نظر مدير العلاقات العامة إلى الساعة وقال لي:  
-لم تتأخر على الاجتماع يا مدحت.  
كست الدهشة الحقيقية ملاحي وأنا انقي نظرة  
خاطفة على الساعة الكبيرة المعلقة على جدار  
غرفة الاجتماعات وبالفعل ، وجدت انني وصلت في  
موعدتي، وللمرة الأولى فاتحت مخمدي ... وهناك  
سؤال لا يفارق رأسي، هل هذا التغيير بسبب إسرائ...  
أم بسبب الخيانة ...  
يتبع .....

أشهر  
انفعد حجابي للحظة وأنا لا أجد تفسيراً سوى  
أن البواب الكسول قد أراح ذهنه من عناء البحث  
المتواصل عن أغراضى وقد أعطى المفتاح للجيران  
الذي يعلمون كل شيء، فزفرت في قوة وأنا أرفع  
رأسي إليها متسائلاً ..  
-حتى عمادت إسرائ واسترخت في الفراش من  
جديد، وهي ترفع ذراعها وهي تدعوني إلى الفراش  
فتصاعدت ضربات قلبي في قوة وأنا أنظر إليها  
طويلاً .  
-هل ستركتني وحدي هكذا طويلاً ؟  
-وكانت هذه هي كلمة الحسم فحزمت امري،  
والنقبت كل أفكاري خلفي وأنا انهض لارتدى في  
أحضانها الدافئة بكل اشتياق ولهفة، وانغمستا  
في قبلة عشق طويلة لم ننس مناقها منذ زمن .  
وداعبت عنقها بأناملي وأنا أقبله حتى دنت  
من شفيتها أهة صغيرة مكتومة ، وتخلصنا من  
ملايسنا كالمجانين لنحتفي ببقاء دام انتظاره كثيراً  
ودوي صوت الإقامة لصلاة الفجر .  
وبداية صفحة جديدة من صفحات الخيانة .  
خيانة زوجين ... ولقاء عاشقين .  
xxxxxxxxx  
انتهى لقاءنا بعد نصف ساعة كاملة

أحسست بعدها بسعادة غامرة، لم أشعر بها قط  
من قبل، ومددت يدي أمسع العرق الذي يتصبب  
من جبينى وأنا انقي جسدي على الفراش جوار  
حبيبتي وأنا الهث في قوة .  
وأغمضت عيني في استمتاع ونشوة حتى شعرت  
بجسد إسرائ وهي تضع رأسها على صدري وتداعب  
بطني بأناملها وبهمسها الجميل ، ولكنى كنت  
أسقط في بئر عميق الإرهاق وغمغمت بكلمات  
غير مفهومة، ثم اكتشف اللون الأسود كل شيء .  
ومضى الوقت دون أن أشعر بشيء ، حتى أفتقت  
على هزات خفيفة من يد إسرائ، وفتحت عيني في  
كسل وأنا أتناوب ثم ابتسمت وأنا أشاهد ابتسامتها  
الجميلة وهي تقول :  
-أين تستيقظ لتذهب إلى عمك ... أم أنك لا  
ترغب في الذهاب؟  
مددت إليها يدي لأمسك يدها وقربتها إلى فمي  
لأطعم قبلة على أصابعها ثم سألته في خمول :  
-كم الساعة الآن؟  
-أجابته في دلال :  
-الوحدة ظهراً  
حدقت في وجهها في دهشة ثم قفزت اخطفت  
ملايسي في سرعة، بعد أن تذكرت موعد الاجتماع  
الشهري في تمام الساعة الواحدة والنصف ولوحت  
بيدي مودعا في سرعة وأنا أفتح باب الشقة لأقفز

الفصل الأول / الجزء الخامس  
مضت دقيقة كاملة وأنا أتأمل جسدي الأبيض  
وهي ترفد كالملائكة في الفراش، وأنا أحاول أن  
اعتصر ذهني  
فقد كنت متأكد من أنني قد وصدت باب الشقة  
جديداً  
مضى وقت طويل وأنا أتطلع إليها، وأنا ملها حتى  
تثابتت في شكل جميل وهي تفتح عيونها وهي  
تتململ وتنظر إلى مبتسمة:  
-صباح الخير يا حبيبي،  
سألته في حدة  
-ماذا حدث يا إسرائ ؟  
-اعتدت بنصفها العلوي وهي تقول في توتر :  
-ماذا تقصد ؟  
أشرت إليها بانفعال وأنا أتساءل مجدداً :  
-ماذا حدث بالضبط الليلة الماضية  
زادت ابتسامتها اتساعاً وهي تجيبني:  
-لم يحدث شيء .  
أزخيت ذراعي وبيدات أسير على مشاعري وأنا  
أتأمل صدرها الواضح، ثم هزرت رأسي وأنا سألتها :  
-كيف دخلت إلى هنا ؟  
-التقطت مفتاحاً صغيراً كان على الطاولة  
الجاورة للفراش وهي تقول :  
-لقد أعطاني عم حسن مفتاح الشقة منذ ثلاثة

ربع مليون طفل في اليمن مهدد بالموت بسبب سوء التغذية.. وإنقاذهم مسؤولية  
يتحملها الجميع: مؤسسات حكومية وأهلية ومنظمات داعمة وأسر وأفراد..

أخي القارئ ..  
أختي القارئة

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع